

١٦٦ ها هي الآن تعود لنقض ما غزّلت يداها
إن أدونيس يعميش وما لها بالموت تشريب .. بديها ،
لم تكن هي بالتي نعتته « بالمرذول .. ، ذى الصفة المشينة ! .. »
ثم ها هي ذى تحسوك الغار لكليلا لكنيته المبغضة المهينة ،
وهي تدعوه بيا ملك المقابر * يا مُقابرُ كل ملك
والأمير السيد * الغطريف^(١) للفنانين بين فكاك هُلك

١٦٧ صاحت الحمناء : « لا ! .. لا ! .. أيها الموت الجميل فلسنت
الإمازحه ،
ألف معذرة فياني كنت خائفة قليلا ، .. لم أكن بالقادحة *
عندما قابلت ذلك العفر ذلك الكاسر الدهوى طبعاً
الذى لا يعرف الشفقة والرفق ويمعن في العرام ، يسوق صنعا
لسنت أنكر أيها الظل * الرقيق أننى ما عدت أدرى ماجرى لي
قد حملت عليك حقاً ، .. كنت أخشى موت حبي^(٢) موت
تمثال الجمال ،

١٦٨ « لم يكن ذلك خطئى ! ... هيبج العفر لسائى
فانتقم منه وشيكاً ... أيها الأمارة * المستور عن كل عيان ،
إنه الشرير حيث رماك قصدا بالإسباء ،

(١) الغطريف : السيد الكريم .

(٢) حبي ، الحب بكسر الحاء هو الحبيب .